

مكة المكرمة تستقبل خادم الحرمين الشريفين الاهالي والمسؤولون وعمد الاحياء ورجال الاعمال والمال : فرحة كبرى لا مثيل لها وزيارة غير مستغربة



طرق دائرية عملاقة في اطوالها وحجمها والتسهيلات التي تقدمها لحركة السير المرورية حيث تلتق حول العاصمة المقدسة من جميع النواحي كالتفاف السور عن المعصم إضافة الى مشروع طريق الملك عبدالعزيز الذي تم توقيع عقده مؤخراً ويربط منطقة المسجد الحرام بطريق مكة جدة السريع مخترقاً احياء جبل عمر والحفائر والهنداوية والرصيفة.

تطور الاحياء العشوائية
ومنذ ان تسلم مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز حفظه الله امانة منطقة مكة المكرمة في ولايته الاولى وهو يهتم بمشاريع تفكيك الاحياء العشوائية وتطويرها وقد تم الانتهاء من الدراسة التامة والتصاميم وحصر العقارات لاول الاحياء العشوائية التي سيتم تطويرها ضمن هذا المشروع حيث تم البدء بمنطقة جبل الشراشف الواقعة الى الغرب من المسجد الحرام وتشمل احياء النكاسة وشارع جرهم ودحلة الرشيد والحفائر وجميع الاحياء العشوائية الواقعة قبل وخلف جبل عمر القادم من جدة في اتجاه جبل عمر القادم من جدة في اتجاه المسجد الحرام وهذا المشروع هو اول من نوعه على مستوى العالم وقد بدأت دراسته منذ عامين وقد تم حصر جميع العقارات التي سيتم انائها والتي يزيد عددها عن ثلاثين الف عقار وهو عدد هائل وليس باليسيط فلم يسبق وان ازيتت عقارات بهذا العدد.

مشروع مترو مكة
وفي مجال مشاريع تسهيل الحركة المرورية والقضاء على اية اختناقات مرورية في شوارع مكة المكرمة وخاصة المؤدية للمسجد الحرام وذلك من اجل تحقيق انسيابية تامة في حركة السير المرورية ليتمكن ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين ومواطنين ومقيمين من الوصول الى المسجد الحرام بكل سهولة ويسر فقد تم الانتهاء من الدراسات والتصاميم الخاصة بمترو مكة للنقل العام وسيبدأ العمل في تنفيذ هذا المشروع الحيوي العملاق اعتباراً من مطلع العام الهجري الجديد القادم ١٤٢٧هـ وهو مشروع جبار سوف يقضي حال الانتهاء منه ودخوله الخدمة على اهم مشكلة يعاني منها قاصدي بيت الله الحرام الا وهي مشكلة الاختناقات المرورية التي أصبحت ليست في موسمي الحج وشهر رمضان المبارك بل على مدار اشهر العام خاصة مع تطبيق نظام العمرة الذي أصبح يبدأ من غرة شهر صفر من كل عام وينتهي في شهر شوال ليتواصل مع موسمي الحج وشهر رمضان. علاوة على ما تشهده مكة المكرمة حالياً من مشروعات حيوية عملاقة في مختلف المجالات.

قطار الحرمين السريع
كما انه وفي مجال مشاريع القطار يجري العمل حالياً في انشاء محطة قطار الحرمين الشريفين في حي الرصيفة بمكة المكرمة ويعد المشروع اكبر مشروع نقل على مستوى الشرق الاوسط ومزود من نوعه وهو يربط مكة المكرمة والمدينة المنورة ورايح وجدة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي وميناء جدة الاسلامي ويبلغ طول مساره أكثر من ٤٥٠ الف كم ويتكون المشروع من ٢٥ قطارا كل قطار يتكون من ١٣ مقطورة ويتسع كل قطار لـ ٤٠٠ راكب وهي مقطورات كهربائية مجهزة بكافة التفتيات الحديثة ذات الجودة العالية تصل سرعتها التشغيلية الى ٣٠٠ كيلو متر في الساعة الواحدة وقد روعي في اعمال تصميم المشروع التنفيذ وفق أعلى المعايير العالمية وان جميع التصاميم التي نفذت به خاصة بالمشروع ولا يتشابه مع أي قطار اخر دولياً. وقد تم تصميمه وتنفيذه بما يتوافق مع الاجزاء المناخية والتضاريسية للمملكة والمشروع الآن في مراحله الاخيرة على وشك الانجاز ويمثل هذا المشروع احد العناصر الهامة في البرنامج التنفيذي لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية في المملكة. ويعد مشروع قطار الحرمين السريع ضرورة ملحة في الوقت الحاضر لعدة اعتبارات من اهمها تنامي اعداد الحجاج والمعتمرين عاماً بعد عام فضلاً للزوار والمعتمرين من المقيمين والمواطنين الذين يوفدون الى مكة المكرمة والمدينة المنورة طيلة اشهر العام وفي مواسم العطل والاجازات.

الطرق الدائرية المحورية
وهناك مشاريع الطرق المحورية والدائرية والاشعاعية التي يجري العمل في تنفيذها منها ما هو ينفذ من قبل وزارة النقل ومنها ما هو ينفذ عن طريق امانة العاصمة المقدسة تحت اشراف الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة وهي



مكة المكرمة تشهد مشاريع تطويرية عملاقة بأكثر من (٢٥١) مليار ريال



أكبر محطة تبريد
كما يجري العمل حالياً في انشاء اكبر محطة تبريد في العالم تبع للمسجد الحرام بطاقة انتاجية تقدر بـ ١٦٠ طناً لتبريد المسجد الحرام وسوف تنتج في مرحلتها الاولى ٨٠ الف طن تبريد وفي المرحلة الثانية نفس الكمية وهذه المحطة سوف تؤمن التبريد للمسجد الحرام في التوسعة السعودية الاولى إضافة الى توسعة الملك عبدالله برحمه الله والمحطة تستخدم أنظمة طاقة حديثة بحيث تقلل الاستهلاك مقارنة بالحطات الحالية كما سيتم انشاء محطة للتخلص من نفايات المسجد الحرام في حارة الباب على مساحة تقدر بـ ٧٠ الف متر مربع بحيث يتم التخلص من نفايات الحرم عبر نظام الشفط الآلي حتى الوصول الى المحطة ومن ثم يتم التخلص منها عبر الناقلات المخصصة لهذا الغرض.



الحرم المكي الشريف من حيث المساحة والتكلفة إذ بلغت تكلفة المشروع ٨٠ ملياراً وتمت التوسعة على مساحة تقدر بـ ٤٠٠ الف متر مربع ويعمق يقدر بـ ٣٨٠ متراً وسوف تضاعف هذه التوسعة العملاقة للمسجد الحرام الطاقة الاستيعابية له بما يتناسب زيادة اعداد الحجاج والمعتمرين في كل عام بما يساهم ويمكنهم من أداء مناسكهم بكل سهولة ويسر.

توسعة صحن الطواف
إضافة لمشروع التوسعة العملاقة لصحن الطواف حول الكعبة المشرفة والذي يعد نقلة كبرى في خدمات قاصدي بيت الله الحرام حيث سيزيد بعد استكمال جميع مراحله الثلاثة من الطاقة الاستيعابية للمطاف الى أكثر من ١٠٥ الاف طائف في الساعة الواحدة وكان خادم الحرمين الشريفين الملك

مشروعاً بنسبة تقدر بـ ٢٨,٦٪ عن اجمالي المشاريع بالمنطقة وكان مجلس امانة منطقة مكة المكرمة قد استعرض مؤخراً برئاسة مستشار خادم الحرمين الشريفين امير المنطقة الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز موضوع تقييم الانجازات التي تحققت في المنطقة وتمت الاعوام الخمسة الاولى اعتباراً من عام ١٤٣٦هـ وحتى عام ١٤٣٥هـ من الخطة العشرية الاستراتيجية للمنطقة والتي على ضوءها سيتم تحديث الخطة العشرية للخمس السنوات المقبلة من ١٤٣٦ - ١٤٤٠هـ.

وتشهد العاصمة المقدسة حالياً العديد من المشروعات التطويرية التنموية العملاقة والذي يجيء على رأسها مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز برحمه الله لتوسعة المسجد الحرام والساعات المحيطة به والتي تعتبر أكبر توسعة في تاريخ

